



## في ظل خشية نفاذ مخزون القمح والدقيق من قطاع غزة وتهديد اسرائيل بقطع الكهرباء وإعادة احتلال شماله السلطة تسعى لدعوة مجلس الأمن لعقد اجتماع لبحث التصعيد العسكري الإسرائيلي المتواصل



فلسطينيون يشيعون شهداء نابلس الجمعة (رويترز)

لمراقبة مخزون القمح والأسعار بالأسواق، مشير إلى أنه لم تسجل أي حادثة مخالفة تستدعي المعاقبة عليها، منوها إلى التزام التجار وتفهمهم للمخاطبة الوطنية مثل هذه الإجراءات. وحصل السراج الاحتلال الإسرائيلي السؤولية الكاملة عن أي نقص بالواد الأساسية في قطاع غزة وخاصة القمح إذا استمر إغلاق المخابز المحيطة بالقطاع وعدم فتحها خلال الأيام القادمة.

لم يستطيعوا تأمين المخزون الكافي من القمح عندما أعيد فتح معبر المطار التجاري «كارني» بعد إغلاقه لمدة 26 يوماً. وأكد السراج على أن الوزارة وضعت يدها على كافة الكميات المتواجدة بالسوق حالياً وسقوم بتوزيعها على المطاحن والمخابز والأسعار المناسبة. وأوضح السراج أنه تم الاتفاق مع تجار المواد الأساسية على عدم التعامل بالأسعار، وتم تشكيل لجنة طوارئ من الوزارة

الدفعية باتجاه مناطق مختلفة شمال قطاع غزة، مبيئة أن قوات الاحتلال أطلقت ما يزيد أن 1700 قذيفة تجاه هذه المناطق. وفي سياق متصل، حذر وكيل مساعد وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني ناصر السراج من إمكانية نفاذ مخزون القمح والدقيق من قطاع غزة في غضون 12 يوماً في حال استمر إغلاق معابر القطاع.

وقال السراج إن الوزارة وكذلك تجار المواد الغذائية الأساسية المعنية باتجاه مناطق مختلفة شمال قطاع غزة، مبيئة أن قوات الاحتلال أطلقت ما يزيد أن 1700 قذيفة تجاه هذه المناطق. وفي سياق متصل، حذر وكيل مساعد وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني ناصر السراج من إمكانية نفاذ مخزون القمح والدقيق من قطاع غزة في غضون 12 يوماً في حال استمر إغلاق معابر القطاع.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

بدأت السلطة الوطنية الفلسطينية أمس اتصالات عاجلة للدعوة لعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي، ليبحث مسلسل الإغتيالات المستمرة والتصعيد العسكري الإسرائيلي المتواصل، الذي أدى إلى استشهاد أكثر من خمسة عشر فلسطينياً في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ مطلع الشهر الجاري.

وقال تسجيل أبو رديئة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية أن الرئيس محمود عباس يبعث رسائل عاجلة إلى أعضاء اللجنة الرباعية، يطالبهم بضرورة سرعة التدخل لوقف هذه الاعتداءات التي تهدد مناخ التهدئة، التي تسعى القيادة الفلسطينية جاهدة للحفاظ عليها.

وكان الجيش الإسرائيلي اغتال خلال اليومين الماضيين في مدينة نابلس بالضفة الغربية ومدينة دير البلح وسط قطاع غزة ثمانية فلسطينيين، وشارك عشرات الآلاف من الفلسطينيين بعد صلاة الجمعة في تشييع جثثهم من ممردين هتافات تدعو إلى الانتقام من إسرائيل.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية فجر أمس أن إثنين من الفلسطينيين استشهدوا وجرح آخر في إطلاق نار إسرائيلي على الشريط الحدودي شرق مدينة دير البلح. وقالت المصادر إن سليمان الحميدي وزين دخان لم يكونا مسلحين وقد اقتربا من الشريط الحدودي، وعلى ما يبدو أنهم كانوا يحاولون التسلل إلى إسرائيل بحثاً عن عمل، والشهيد زين دخان هو ابن عبد الفتاح دخان القيادي البارز في حماس وأحد مؤسسي الحركة، وانتخب في المجلس التشريعي في انتخابات الشهر الماضي.

وقال الجيش الإسرائيلي انه لاحظ أربعة فلسطينيين يقتربون من الشريط الحدودي شرق مدينة دير البلح وقام بإطلاق النار عليهم حيث قتل إثنين وأصاب آخر فيما اعتقل الفلسطيني الرابع. ويواصل الجيش الإسرائيلي تصعيده العسكري منذ فوز حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في الانتخابات التشريعية في 25 كانون الثاني (يناير) الماضي وخاصة على مدينة نابلس ومخيم بلاطة مستخدماً كافة وسائل القتل والتدمير، إضافة إلى مواصلة تنفيذ عمليات الإغتيال في قطاع غزة والقصف المدفعي لشمال القطاع.

ومن جانبها حملت وزارة الداخلية الفلسطينية في بيان لها تداعيات هذا التصعيد للحكومة الإسرائيلية التي تضرب بعرض الساط كل المحاولات الفلسطينية لتثبيت التهدئة ووقف إطلاق النار وتدير ظهرها للعملية السلمية برمتها، الأمر الذي يعطي مؤشراً خطيراً للطبيعة السياسية الإسرائيلية القادمة في المنطقة.، ويأتي هذا مترافقاً مع تهديدات كبار قادة حكومة الاحتلال بقطع التيار الكهربائي عن قطاع غزة، وإعادة احتلال شمال القطاع وتهجير كامل سكانه.

ونقل موقع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية على شبكة الإنترنت، عن شخصيات عسكرية وسياسية إسرائيلية مختلفة تهديداتها بالقيام بإجراءات عسكرية صارمة، من بينها قطع التيار الكهربائي

## الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يوم الجمعة في تصريحات للثقة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي أنه هو الذي يقدر في الشؤون الفلسطينية وليس حركة المقاومة الإسلامية حماس، مندداً على أن هذا الأمر قد حسم. وأضاف قائلاً انه على استعداد للقاء المسؤولين الإسرائيليين في أي زمان وفي أي مكان يقومون به بتحديد، مؤكداً أن من حق إسرائيل أن تدافع عن نفسها، ولكن هذا الأمر لا يعني مواصلة عمليات الاجتياح والاعتقالات المنبثقة على معلومات مخابراتية خاطئة.

وأردف قائلاً ان السلطة الفلسطينية ستحترم جميع الاتفاقيات التي وقعها في السابق مع الدولة العبرية، واصف تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بالانابهة يهود اولرت بان السلطة هي سلطة اراهابية، بأنها تصريحات في غير محلها.

ويخصوص قضية احمد سعادت قال عباس انه يؤيد تعليق سراحه، ولكنه يخشى ان تقوم اسرائيل باغتياله، وقال ايضا

## الناصره - «القدس العربي»

من وليد عوض:

توجه وفد من حركة حماس إلى عمان للجمعة لإجراء مباحثات مع مسؤولين اردنيين بعد ان تردد مؤخرا ان الحكومة الاردنية رفضت استقبال وفد من الحركة برئاسة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي وانها رحبت فيه كمواطن اردني بعيد عن صفته كقاتل لحماس.

ويضم وفد حماس الذي غادر قطاع غزة صباح الجمعة متوجها لحظار القاهرة ومنه إلى عمان، الدكتور محمود الزاهر رئيس حماس البرلماني والقيادي

## الناصره - «القدس العربي»

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

اعرب قادة الاحزاب العربية التي ستخوض الانتخابات للكنيست الاسرائيلي عن قلقهم العميق من مشككتين رئيسيتين من شأنهما ان تؤثر سلبياً على عبورهم نسبة الحسم، الاولى هي مقاطعة الانتخابات من قبل فلسطينيي الداخل، والثانية قيام الاحزاب الصهيونية بغزو مناطق الك4 لسلب الاصوات تحضيراً لسلب ما تبقى من الاصوات.

وتخوض هذه الانتخابات ثلاثة احزاب عربية، هي: الحركة الاسلامية المتحالفة مع النائب احمد الطيبي، والجيبهة الديمقراطية للسلام والسواوة وبتيراسا النائب محمد بركة (المرشح الثالث في قائمتها يهودي اسرائيلي)، والقائمة الثالثة هي التجمع الوطني الديمقراطي بقيادة النائب عزمي بشارة. وتشير الاستطلاعات التي تجري في اسرائيل إلى ان الاحزاب الثلاثة ستحصل على نسبة مقاعد، أي انه من الممكن ان لا يعبر احد الاحزاب نسبة الحسم، خصوصاً بعد ان أقر الكنيست الاسرائيلي رقم نسبة الحسم من واحد ونصف بالمائة الى اثنين

## هنية يتهم اسرائيل بالتصعيد لعرقله قيام حكومة وحدة وطنية

غزة- يو بي أي: اتهم الشيخ اسماعيل هنية القيادي في حركة حماس ورئيس الوزراء الفلسطيني المكلف بتشكيل الحكومة المقبلة يوم الجمعة اسرائيل بوضع العراقيل امام تشكيل حكومة وحدة وطنية من خلال التصعيد العسكري المستمر، في الأراضي الفلسطينية.

وقال هنية الذي شارك في تشييع جنازة أحد عناصر كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، والذي قضى في غزة خلال حادث عمل «هذا التصعيد هو تأكيد على أن الاحتلال جاثمٌ على الأرض وأن العدوان مستمر على الشعب الفلسطيني وأن عقوبة القتل والاعتقالات ما زالت تتحكم في الكيان الإسرائيلي..» وأضاف «نحن نقول بان هذه الدماء الطاهرة الزكية لن تزيد شعبنا الفلسطيني الا ثباتاً وصبراً واحتساباً وتسكاً بأرضه وحقوقه». واعتبر رئيس الحكومة المكلف أنه «من الواضح جداً ان الاحتلال الإسرائيلي لا يرغب في أن يرى ساحة فلسطينية منتمتة، ووحدة وطنية في ظل حكومة فلسطينية قائمة وذلك التصعيد الإسرائيلي يهدف الى وضع العراقيل امام ذلك»، وشدد على ان حركة حماس «عاضية في مشاوراتها مع كل القوى الوطنية والإسلامية للوصول الى حكومة وحدة وطنية وفي نفس الوقت هي أيضا في ميدان الدفاع عن الشعب الفلسطيني».

وحول موقف حركة حماس من التصعيد الإسرائيلي، قال هنية«حماس موجودة في الميدان بين شعبها ومجتمعها وهي أيضا تدفع فاتورة دم ونحن بالتأكيد سنقفي في هذا الميدان حتى نحرر أرضنا بإذن الله تعالى».

## استشهاد قائد في كتائب القسام في انفجار غامض الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس وذلك في انفجار غامض وقع داخل موقع تدريب لحركة حماس جنوب حي الزيتون بمدينة غزة، مما أصيب اثنان من نشطاء القسام بجراح مختلفة.

وأكدت مصادر فلسطينية أن عبد العطي أبو دف (30 عاماً) وهو أحد قادة كتائب القسام في غزة استشهد إثر انفجار غامض هز موقع تدريب لكتائب القسام، بينما نقل المصابان إلى مستشفى بغزة.

كما أصيب طفل وشاب يوم الجمعة أيضا جراء قيام طائرة استطلاع اسرائيلية بقصف سيارة مدنية في سكتة فدعوس شمال قطاع غزة بالصواريخ. ونكر شهود عيان أن الطائرة أطلقت عددا من الصواريخ باتجاه السيارة في سكتة فدعوس مما أدى الى اصابة اثنين من المارة بجروح نقلوا على إثرها إلى مستشفى في جباليا.

## انفجار صاروخين في جنوب اسرائيل ومجموعات مسلحة تتوعد بالرد على «الجرائم» الاسرائيلية

غزة - ذ اف - توعدت عدة مجموعات مسلحة فلسطينية يوم الجمعة بالرد على «الجرائم» الاسرائيلية وعمليات التصفية خصوصا في نابلس بالضفة الغربية.

وقال ابو هارون المتحدث باسم كتائب «احمد ابو الريش» المنتبقة عن حركة فتح في مؤتمر صحافي لخمس مجموعات مسلحة «من حق المقاومة الفلسطينية ان ترد على الجرائم الصهيونية وسنرد مهما كلفتنا الظروف».

ودعا ابو هارون فصائل المقاومة إلى «التوحد والعمل على الرد على جرائم الاحتلال ليعرف ان المقاومة لم تستسلم»، مضيفاً «وندعو فصائل المقاومة إلى ترك السياسة في اشارة ضمنية إلى حركة حماس».

من جهته قال خالد منصور أحد قادة «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي، «نؤكد اننا ملتزمون بحق الرد في العمق الصهيوني وعلى المناطق التي تحد قطاع غزة ولا يبعثنا مانع او اتفاقات دولية».

وقال ابو تائر المتحدث باسم كتائب شهداء الأقصى -مجموعات امين جودة متوعدا «سترى الحكومة الصهيونية الرد في العمق الصهيوني». وتابع «نقول للحكومة الصهيونية الجريمة التي تحاول النيل من شعبنا انتظار الرد القادم من جميع الاجنحة العسكرية».

من جانبه قال ابو مجاهد المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية «العدو لا يعرف الا لغة القتل والدمار وردنا عليه سيكون في الميدان.. دماء شهداء نابلس لن تذهب هدرًا»، والجموعه اصارون الصراوخين التي شاركت في المؤتمر هي كتائب ابو الريش (فتح) وسرايا القدس (الجهاد) ومن كتائب الأقصى مجموعات «امين جودة» و«كتيبة المجاهدين» إضافة إلى لجان المقاومة الشعبية.

من جهة أخرى، أعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان جماعة رديويي الصنع اطبقها فلسطينيون من شمال قطاع غزة انفجرا يوم الجمعة في جنوب اسرائيل، واوضحت المصادر ان الصراوخين انفجرا في قطاع مدينة سديروت التي تتعرض بانتظام لاطلاق صواريخ، بدون ان يسفرا عن ضحايا او اضرار.

وكانت خمسة صواريخ مسلحة من شمال قطاع غزة انفجرت صباح الخميس في جنوب اسرائيل بدون ان تسفر عن اصابات.

## مصادر امنية تتوقع هجوما كبيرا للقاعدة داخل اسرائيل

## اولرت يهدد بضرب الفصائل المسلحة بلا هوادة وعباس يؤكد انه صاحب القرار وليس حماس وان من حق اسرائيل الدفاع عن نفسها

وقال اولرت مساء الخميس في تجمع انتخابي في شمال اسرائيل «لقد ضربنا اليوم في نابلس والاسبوع الماضي ضربنا غزة وقيل ذلك في جنين (الضفة الغربية) وستواصل القيام بذلك في كل مكان وبكل قوتنا وبلا هوادة»، مؤكداً ان حركة حماس التي كلفت تشكيل الحكومة الفلسطينية القادمة «سيستمر في سباق ندي صلة نقلت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية تصريحات لنائب رئيس اركان الجيش الإسرائيلي الجنرال موشيه كابلينسكي جاء فيها ان لتنظيم القاعدة قواعد دائمة في لبنان وسورية والاردن ومصر، كما نقلت الصحيفة عن اوساط امنية اسرائيلية تقديراتها بان تنظيم القاعدة يخطط لتنفيذ هجوم كبير في اسرائيل.

كما جاء في صحيفة (يديعوت احرونوت) نقلا عن مصادر امنية اسرائيلية ان «تم رفع موقع اسرائيل من هدف هامشي الى هدف مركزي نتيجة لتغيرات شخصية وايدولوجية في القاعدة»، وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر في جهاز الامن الإسرائيلي قولها انه تم ملاحظة تحول في توجهات القاعدة منذ سنتين حيال مكاتبة اسرائيل في خارطة اهداف الارهاب العالمي.

وكان كابلينسكي قال في محاضرة القاها في النادي

## وفد الحركة سيزور روسيا في الثالث من الشهر المقبل وفد من «حماس» الى عمان لاجراء مباحثات اردنية والمشاركة في مؤتمر البرلمانيين العرب

البرلمانيين العرب بعد قيامه برفقة عدد من قيادة الحركة قبل أكثر من اسبوع بجولة عربية شملت مصر وعددا من دول الخليج، وصفها قادة الحركة بأنها مشجعة ومطمئنة وأنها حققت إنجازات كبيرة بخصوص توفير بدل للامع المالي للفلسطينيين في ظل تهديد الدول المانحة الغربية بقطع المساعدات عن السلطة الفلسطينية، وأعلنت حماس الجععة ايضا ان وفداً من الحركة سيعمل روسيا في الثالث من شهر آذار القادم برئاسة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، ورفقة النائب موسى أبو مرزوق، ولجنة الحوار مع الفصائل الفلسطينية باسم كتلة حماس في المجلس التشريعي

## قادة الاحزاب العربية قلقون من فشلهم في الحصول على نسبة الحسم تشكيل لجنة شعبية من فلسطينيي الـ48 لمقاطعة انتخابات الكنيست الإسرائيلي وتأسيس برلمان عربي

بالمائة، علما ان اصحاب حق الاقتراع العرب عددهم الى نصف مليون مقترح فقط. وحسب استطلاع اجراه احد العاهد الاسرائيلية فان حزب العمال الاسرائيلي برئاسة عمير بيرتس سيحصل على ثلثه من مقاعد من اصوات فلسطينيي الداخل، خصوصا وان في قائمة حتى الترتيب العشرين يوجد ثلاثة عرب، من بينهم امرأة عربية يافاوية، في حين ان المرأة العربية في الاحزاب العربية وضعت في ترتيب بعيد جدا.

وفي ظل هذه الازمات أعلن عن تشكيل اللجنة الشعبية لمقاطعة الانتخابات في الداخل الفلسطيني، علما انه في انتخابات العام 2003 قاطع الانتخابات جموالي اربعين بالمائة من الفلسطينيين من سكان اسرائيل، وتضم اللجنة ممثلين عربا ومن حركة ابناء البلد وشخصيات وطنية لا تنتمي الى اطر سياسية.

واصرت اللجنة الجمعة بيانا جاء فيه «تعمد لجنة المقاطعة مبدأ مقاطعة الانتخابات الكنيست القادمة كقاعدة سياسية تعمل تحت سقفها وبناء عليها قوى سياسية منظمة وناشطون في العمل الوطني، مستقلون، توجههم مجموعة من القيم والمبادئ التي